الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 04 جويلية 2024

رئيس الجمهورية

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أشاد بالمجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي.. رئيس الجمهورية:

الجزائر حققت خطوات عملاقة في البحث العلمي

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي، مشيدا بالمجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لا سيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة.

ثمن رئيس الجمهورية، في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري مساء أول أمس، بعنوان "نخب جديرة بمواصلة المسيرة" من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، "المجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة تعطي للجزائر مناعة أكبر".

وذكر الرئيس تبون، أنه سبق له أن أكد على أهمية البحث العلمي خلال تدشينه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، معتبرا أن "ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي في كل الجوانب وتحديدا في مجال البحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكّن الجزائر من أن تخطو خطوات عملاقة بهذا الخصوص".

وعاد الوثائقي إلى إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون، بالأكاديمية العسكرية لشرشال "الرئيس الراحل هواري بومدين"، على مراسم تخرج الدفعة الـ55 من التكوين الأساسي والدفعة الـ17 من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة الثامنة لضباط دورة الماستر في هذه القلعة التكوينية العريقة التي تضطلع بتخريج إطارات متسلحين بمختلف أنواع العلوم، ومتشبعين بالقيم الوطنية والجمهورية ومدركين لكافة السياقات والتحولات التي يعرفها عالم اليوم.

ونقل الوثائقي انطباعات بعض المتفوقين المكرمين وذويهم، والتي جاءت لتؤكد عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب، التزاما بقسم الوفاء وحمل لواء الأسلاف للذود عن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية.

كما تم التطرق إلى الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، إلى الأكاديمية العسكرية بشرشال عشية الحفل السنوي لتخرج الدفعات، حيث ترأس لقاء توجيهيا أكد فيه الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين في الجيش الوطني الشعبي، من خلال مراعاة "التحصيل العلمي والمعرفي والمحك العملي والميداني للضابط المتخرج". (وأج)

ص 3

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مشيدا بمجهودات الجيش في امتلاك وسائل علمية جديدة

الرئيس تبون: خطوات عملاقة تحققت في البحث العلمي

ع.ع

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي، مشيدا بالمجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة.

وثمن رئيس الجمهورية، في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري مساء الثلاثاء بعنوان "نخب جديرة بمواصلة المسيرة" من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، "المجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة تعطي للجزائر مناعة أكبر".

وذكر رئيس الجمهورية أنه سبق له أن أكد على أهمية البحث العلمي خلال تدشينه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، معتبرا أن "ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي في كل الجوانب وتحديدا في مجال البحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكن الجزائر من أن تخطو خطوات عملاقة بهذا الخصوص".

وعاد الوثائقي إلى إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون بالأكاديمية العسكرية لشرشال "الرئيس الراحل هواري بومدين"، على مراسم تخرج الدفعة الـ55 من التكوين الأساسي والدفعة الـ17 من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة الثامنة لضباط دورة الماستر في هذه القلعة التكوينية العريقة التي تضطلع بتخريج إطارات متسلحين بمختلف أنواع العلوم ومتشبعين بالقيم الوطنية والجمهورية ومدركين لكافة السياقات والتحولات التي يعرفها عالم اليوم.

ونقل الوثائقي انطباعات بعض المتفوقين المكرمين وذويهم، والتي جاءت لتؤكد عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب، التزاما بقسم الوفاء وحمل لواء الأسلاف للذود عن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية.

كما تم التطرق أيضا إلى الزيارة التي قام بها رئيس الأركان إلى الأكاديمية العسكرية بشرشال، عشية الحفل السنوي لتخرج الدفعات، حيث ترأس لقاء توجيهيا أكد فيه على الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين في الجيش من خلال مراعاة "التحصيل العلمي والمعرفي والمحك العملي والميداني للضابط المتخرج".

صوت الأحرار
AL-AHRAR

رئيس الجمهورية يشيد بالمجهودات التي يبذلها الجيش في البحث عن وسائل علمية جديدة

الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أن الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي، مشيدا بالمجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لا سيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة.

سعاد. ب

وثمن رئيس الجمهورية، في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري مساء أول أمس بعنوان » نخب جديرة بمواصلة المسيرة « من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، « المجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة تعطي للجزائر مناعة أكبر «.

وذكر رئيس الجمهورية أنه سبق له أن أكد على أهمية البحث العلمي خلال تدشينه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، معتبرا أن ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي في كل الجوانب وتحديدا في مجال البحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكن الجزائر من أن تخطو خطوات عملاقة بهذا الخصوص.

وعاد الوثائقي إلى إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون بالأكاديمية العسكرية لشرشال الرئيس الراحل هواري بومدين، على مراسم تخرج الدفعة ال55 من التكوين الأساسي والدفعة ال17 من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة الثامنة لضباط دورة الماستر في هذه القلعة التكوينية العريقة التي تضطلع بتخريج إطارات متسلحين بمختلف أنواع العلوم ومتشبعين بالقيم الوطنية والجمهورية ومدركين لكافة السياقات والتحولات التي يعرفها عالم اليوم.

ونقل الوثائقي انطباعات بعض المتفوقين المكرمين وذويهم، والتي جاءت لتؤكد عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب، التزاما بقسم الوفاء وحمل لواء الأسلاف للذود عن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية.

كما تم التطرق أيضا إلى الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، إلى الأكاديمية العسكرية بشرشال، عشية الحفل السنوي لتخرج الدفعات، حيث ترأس لقاء توجيهيا أكد فيه على الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين في الجيش الوطني الشعبي من خلال مراعاة التحصيل العلمي والمعرفي والمحك العملي والميداني للضابط المتخرج.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري، رئيس الجمهورية يؤكد:

الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي

عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أن الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي، مشيدا بالمجهودات التي يبذلها الجيش الشعبي الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل عملية جديدة. وثمن رئيس الجمهورية، في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري مساء اول أمس الثلاثاء بعنوان "نخب جديرة بمواصلة المسيرة" من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، "المجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة تعطي للجزائر مناعة أكبر". وذكر رئيس الجمهورية أنه سبق له أن أكد على أهمية البحث العلمي خلال تدشينه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، معتبرا أن "ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي في كل الجوانب وتحديدا في مجال البحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكن الجزائر من أن تخطو خطوات عملاقة بهذا الخصوص".

وعاد الوثائقي الى إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون بالأكاديمية العسكرية لشرشال "الرئيس الراحل هواري بومدين"، على مراسم تخرج الدفعة الـ55 من التكوين الأساسي والدفعة الـ17 من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة الثامنة لضباط دورة الماستر في هذه القلعة التكوينية العريقة التي تضطلع بتخريج إطارات متسلحين بمختلف أنواع العلوم ومتشبعين بالقيم الوطنية والجمهورية ومدركين لكافة السياقات والتحولات التي يعرفها عالم اليوم.

ونقل الوثائقي انطباعات بعض المتفوقين المكرمين وذويهم، والتي جاءت لتؤكد عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب، التزاما بقسم الوفاء وحمل لواء الأسلاف للذود عن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية. كما تم التطرق أيضا إلى الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، إلى الاكاديمية العسكرية بشرشال، عشية الحفل السنوي لتخرج الدفعات، حيث ترأس لقاء توجيهيا أكد فيه على الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين في الجيش الوطني الشعبي من خلال مراعاة "التحصيل العلمي والمعرفي والمحك العملي والميداني للضابط المتخرج".

م ج

ص 3

الفجر

قال إن مجهودات الجيش الوطني الشعبي تعطي للجزائر مناعة أكبر

رئيس الجمهورية: الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي

■ أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أن الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي، مشيدا بالمجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لا سيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة. وثمن رئيس الجمهورية، في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري مساء الثلاثاء الى الأربعاء بعنوان «نخب جديرة بمواصلة المسيرة» من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، «المجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة تعطي للجزائر مناعة أكبر". وذكر رئيس الجمهورية أنه سبق له أن أكد على أهمية البحث العلمي خلال تدشينه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، معتبرا أن «ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي في كل الجوانب وتحديدا في مجال البحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكن الجزائر من أن تخطو خطوات عملاقة بهذا الخصوص». وعاد الوثائقي الى إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون بالأكاديمية العسكرية لشرشال «الرئيس الراحل هواري بومدين»، على مراسم تخرج الدفعة الـ55 من التكوين الأساسي والدفعة الـ17 من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة الثامنة لضباط دورة الماستر في هذه القلعة التكوينية العريقة التي تضطلع بتخريج إطارات متسلحين بمختلف أنواع العلوم ومتشبعين بالقيم الوطنية والجمهورية ومدركين لكافة السياقات والتحولات التي يعرفها عالم اليوم. ونقل الوثائقي انطباعات بعض المتفوقين المكرمين وذويهم، والتي جاءت لتؤكد عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب، التزاما بقسم الوفاء وحمل لواء الأسلاف للذود عن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية. كما تم التطرق ايضا الى الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، الى الاكاديمية العسكرية بشرشال، عشية الحفل السنوي لتخرج الدفعات، حيث ترأس لقاء توجيهيا أكد فيه على الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين في الجيش الوطني الشعبي من خلال مراعاة «التحصيل العلمي والمعرفي والمحك العملي والميداني للضابط المتخرج». ■ م.ر

ص 3

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يؤكد

الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أن الجزائر حققت خطوات عملاقة في مجال البحث العلمي، مشيدا بالمجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لا سيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة.

وثمن رئيس الجمهورية، في كلمة له تضمنها وثائقي بثه التلفزيون الجزائري، مساء أول أمس الثلاثاء، بعنوان «نخب جديرة بمواصلة المسيرة» من إنتاج مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، «المجهودات التي يبذلها الجيش الوطني الشعبي، لاسيما ما تعلق بالبحث عن وسائل علمية جديدة تعطي للجزائر مناعة أكبر".

وذكر رئيس الجمهورية أنه سبق له أن أكد على أهمية البحث العلمي خلال تدشينه المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، معتبرا أن «ما يقوم به الجيش الوطني الشعبي في كل الجوانب وتحديدا في مجال البحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكن الجزائر من أن تخطو خطوات عملاقة بهذا الخصوص».

وعاد الوثائقي الى إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون بالأكاديمية العسكرية لشرشال «الرئيس الراحل هواري بومدين»، على مراسم تخرج الدفعة 55 من التكوين الأساسي والدفعة 17 من التكوين العسكري القاعدي المشترك والدفعة الثامنة لضباط دورة الماستر في هذه القلعة التكوينية العريقة التي تضطلع بتخريج إطارات متسلحين بمختلف أنواع العلوم ومتشبعين بالقيم الوطنية والجمهورية ومدركين لكافة السياقات والتحولات التي يعرفها عالم اليوم.

ونقل الوثائقي انطباعات بعض المتفوقين المكرمين وذويهم، والتي جاءت لتؤكد عزم النخبة العسكرية على أداء مهامها كما يجب، التزاما بقسم الوفاء وحمل لواء الأسلاف للذود عن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية.

كما تم التطرق أيضا إلى الزيارة التي قام بها رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، إلى الأكاديمية العسكرية بشرشال، عشية الحفل السنوي لتخرج الدفعات، حيث ترأس لقاء توجيهيا أكد فيه على الأهمية التي تكتسيها منظومة التكوين في الجيش الوطني الشعبي من خلال مراعاة «التحصيل العلمي والمعرفي والمحك العملي والميداني للضابط المتخرج».

وأج

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Tebboune : «L'Algérie a réalisé de grands progrès»

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE, ABDELMADJID TEBBOUNE, a affirmé que l'Algérie a réalisé de grands progrès dans le domaine de la recherche scientifique, saluant les efforts consentis par l'Armée nationale populaire (ANP), notamment en ce qui concerne la recherche de nouveaux outils scientifiques.

Dans son allocution reprise d'un documentaire intitulé «Des élites dignes de poursuivre la marche», diffusé, mardi soir, sur la Télévision algérienne, et produit par la Direction de la communication, de l'information et de l'orientation de l'état-major de l'ANP, le président de la République a salué «les efforts consentis par l'ANP, notamment en ce qui concerne la recherche de nouveaux outils scientifiques à même de conférer à l'Algérie une plus grande immunité». Le président de la République a rappelé, à ce propos, avoir déjà insisté sur l'importance de la recherche scientifique lors de l'inauguration de l'Ecole nationale supérieure de l'intelligence artificielle, estimant que les actions «accomplies par l'ANP dans tous les domaines, en particulier celui de la recherche scientifique, en coordination avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ont permis à l'Algérie de faire des pas de géant en la matière».

Le film documentaire est revenu sur la cérémonie de sortie de promotions présidée par le président de la République, chef suprême des Forces armées, ministre de la Défense nationale, Abdelmadjid Tebboune, à l'Académie militaire de Cherchell défunt président Houari-Boumediene, à savoir la 55e promotion de formation fondamentale, la 17e promotion de formation militaire commune de base et la 8e promotion d'officiers du cycle master, sorties de cette prestigieuse citadelle de formation des cadres militaires, s'armant des différentes sciences, s'imprégnant des valeurs nationales et républicaines et conscients de tous les contextes et mutations marquant le monde d'aujourd'hui.

Le film documentaire a recueilli les impressions des premiers lauréats honorés et de leurs proches, à travers lesquelles ils ont affirmé la détermination de l'élite militaire à accomplir pleinement ses missions, et exprimé leur attachement au serment de fidélité et être les porte-étendard des aïeux, en vue de défendre l'Algérie et de protéger sa souveraineté nationale.

Le documentaire a, en outre, abordé la visite effectuée par le général d'armée Saïd Chanegriha, chef d'état-major de l'ANP, à l'Académie militaire de Cherchell, la veille de la cérémonie annuelle de sortie de promotions, où il a présidé une rencontre d'orientation, lors de laquelle il a souligné l'importance que revêt le système de formation à l'ANP, en tenant compte du niveau d'instruction scientifique et cognitive, ainsi que des épreuves pratiques de l'officier diplômé.

P 5

Horizons QUOTIDIEN NATIONAL

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Une évolution spectaculaire

L'enseignement supérieur en Algérie a franchi de grands pas depuis 1962. Le chemin parcouru depuis l'indépendance est proprement stupéfiant. De modestes débuts avec seulement 2.750 étudiants inscrits à la rentrée 1962-1963, le pays compte à la rentrée 2023-2024 environ 1,6 million d'étudiants encadrés par 70.000 enseignants dans diverses institutions de formation.

Cette évolution spectaculaire reflète non seulement les efforts du gouvernement pour démocratiser l'éducation mais aussi les changements socioéconomiques et culturels qui ont façonné le pays. Aux premières années de l'indépendance (1962-1980), l'Algérie faisait face à un défi majeur : construire une infrastructure éducative capable de répondre aux besoins de la population jeune et croissante. Pour ce faire, les pouvoirs publics ont déployé des efforts colossaux pour former des enseignants et construire des établissements répartis à travers les quatre coins du pays. Un objectif concrétisé durant les années 1980, marquant ainsi le début d'une expansion significative. Des universités ont été établies dans toutes les grandes villes du pays, comme Oran, Constantine et Tlemcen. Cette période a également vu l'introduction de nouveaux programmes académiques pour répondre aux besoins du marché du travail en évolution. En 2009-2010, le nombre d'étudiants inscrits était de 1.164.137 (tous cycles confondus) encadrés par 35.000 enseignants.

Depuis les années 2000, le secteur a connu de nombreuses réformes visant entre autres à aligner les programmes sur les standards internationaux. Le système LMD (Licence, Master, Doctorat) a été adopté pour faciliter la mobilité des étudiants et des enseignants à l'international. La numérisation, l'introduction de l'enseignement en anglais, ainsi que la promotion de l'entrepreneuriat dans l'environnement universitaire ont contribué à une transition extraordinaire. Faisant de l'université, un vivier des entreprises innovantes et créatives, moteur du développement économique.

Sous l'impulsion d'une politique ambitieuse initiée par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, l'Université algérienne a connu une transformation rapide, devenant un véritable creuset d'innovation et de création de richesse. Le 41e engagement du chef de l'Etat vise, en effet,à faire des établissements d'enseignement supérieur non seulement des piliers de la transmission du savoir, mais aussi de la recherche et de la prospérité, en mettant en avant l'entrepreneuriat. Cette initiative témoigne de la volonté de propulser l'économie nationale en misant sur l'entrepreneuriat et l'innovation.Pour la mise en œuvre des instructions du chef de l'Etat, le ministère de l'Enseignement supérieur et la recherche scientifique a mis en place une batterie de mesures destinées à promouvoir l'entrepreneuriat au sein des universités. Ces mesures comprennent notamment une infrastructure solide comprenant des incubateurs, des centres d'innovation et un soutien financier. Impulsée par le chef de l'Etat, cette politique est en train de porter ses fruits. Les établissements universitaires se positionnent désormais comme des acteurs-clés de l'innovation et du développement économique.

Le ministre de l'Enseignement supérieur a récemment fait état des résultats impressionnants de cette politique. Durant l'année académique 2023-2024, «117 incubateurs sont répartis à travers le pays, offrant un environnement propice à la naissance et à la croissance de start-up, en plus d'un incubateur numérique dédié aux projets technologiques de pointe». Et pour finir, «pas moins de 4.200 projets ont été inscrits sur la plateforme dédiée à la création de start-up. Parmi eux, 500 ont obtenu le label de qualité, signe de leur potentiel innovant et de leur viabilité». De nombreuses start-up locales se sont déjà distinguées par leurs innovations et leurs succès commerciaux. Le site britannique a sélectionné, à ce titre, dix start-up algériennes, parmi lesquelles figure Yassir qui est la plus connue, mais aussi Gouttra, Longli, Garini (stationnement intelligent)…Yassir est devenu, selon le même site, un géant à l'échelle des start-up aux activités diversifiées et présent dans plusieurs pays.

■ **Samira Azzegag**

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مشاركون في ندوة نظمتها مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية

الجزائر استرجعت سيادتها عبر كامل ترابها بقوة السلاح

أجمع أساتذة جامعيون مختصون في التاريخ في ندوة تاريخية نظمت أمس الأربعاء بالبليدة أن الجزائر تمكنت من افتكاك استقلالها واسترجاع سيادتها عبر كل شبر من أراضيها بقوة السلاح الذي أجبر فرنسا الاستعمارية على الجلوس على طاولة المفاوضات.

أوضح أستاذ التاريخ بجامعة «علي لونيسي» بالمفرون، البروفيسور يوسف تلمساني، في مداخلته التي افتتحت أشغال الندوة التاريخية التي نظمتها مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية بمناسبة الذكرى الـ 62 لعيدي الاستقلال والشباب، أن الجزائر افتكت استقلالها بقوة السلاح حيث أصر المجاهدون على رفض طلبات فرنسا القاضية بوقف إطلاق النار إلى غاية اعترافها بسيادة الجزائر.

وقال ذات المتحدث إن قوة جيش التحرير الوطني وإيمانه بقضيته العادلة والتفاف الشعب حوله «أجبر فرنسا على الركوع والجلوس على طاولة المفاوضات التي أفضت إلى إعلان وقف إطلاق النار يوم 19 مارس 1962». وأضاف ذات الأستاذ الجامعي أن بيان أول نوفمبر كان المرجعية وخارطة الطريق التي اعتمد عليها المجاهدون طيلة فترة المفاوضات مع المستعمر الفرنسي الذي حاول بكل الطرق إجبارهم على وقف إطلاق النار قبل بدء هذه المفاوضات، إلا أنه (المستعمر) استسلم في نهاية المطاف بسبب خسائره الكبيرة التي تكبدها. بدوره، أشار أستاذ التاريخ بجامعة «جيلالي بونعامة» بخميس مليانة (عين الدفلى)، أحمد قوادري، إلى أن «المجاهدين كانوا حريصين على اختيار تاريخ 5 جويلية 1962 للإعلان عن استقلال الجزائر لمحو ذكرى احتلال الجزائر في نفس التاريخ من سنة 1830». وفي هذا الصدد، أكد على «أهمية تدوين تاريخ ثورتنا منذ بداية المقاومات التي انطلقت في اللحظة التي احتل فيها المستعمر بلادنا وعدم التركيز فقط على فترة الثورة التحريرية من خلال الاعتماد على أسس علمية وأكاديمية والعمل أيضا على ترجمة هذه البطولات والتضحيات إلى أعمال فنية».

من جهته، أوضح أستاذ التاريخ بجامعة «جيلالي بونعامة»، عبد العزيز وابل، في مداخلته أن تاريخ 1962، هو «بمثابة تتويج لنضال وتضحيات شعب آمن باستقلال بلاده وقاوم منذ اليوم الأول الذي وطئت فيه أقدام المستعمر الفرنسي أرض الجزائر بجميع الوسائل المتاحة عبر كامل مناطق الوطن».

وذكر أن «المجاهدين كانوا يفاوضون فرنسا والبندقية على أكتافهم لأن فرنسا لطالما نكثت بعهودها وتراجعت عن التزاماتها تجاه الجزائريين الذين تعلموا الدرس من تجاربهم السابقة». وفي نهاية هذه الندوة التاريخية المندرجة في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 62 لاسترجاع السيادة الوطنية والتي عرفت حضور كبير للأسرة الثورية، تم تكريم عدد من المجاهدين على رأسهم أرملة، المرحوم العقيد يوسف الخطيب، قائد الولاية الرابعة التاريخية المجاهدة خيرة زوبيري.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بـ 118 حاضنة على مستوى الوطن الجزائر الأولى عربيا في عدد حاضنات الأعمال الجامعية

- استحداث أزيد من 200 مؤسسة فرعية ومنح 500 لابل مشروع مبتكر
- تكوين أزيد من 2200 طالب عبر 107 مركز تطوير المقاولاتية

تحتل الجزائر المرتبة الأولى عربيا من حيث عدد حاضنات الأعمال الجامعية بـ118 حاضنة على مستوى الوطن، حسبما أكده أمس بوهران ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي أحمد مير.

ع . س

أوضح مير في كلمة له خلال ملتقى علمي حول "النباتات الطبية والعطرية: واقع وتحديات" أن "الجزائر اليوم في مرتبة أولى عربيا من حيث حاضنات الأعمال العمومية التي تبلغ 117 حاضنة أعمال بالإضافة إلى حاضنة رقمية"، مشيرا إلى أن هذه الحاضنات تعمل لتثمين نتائج بحوث الطلبة في شكل مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومؤسسات فرعية أو كبراءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين.كما ذكر الأستاذ مير باستحداث أزيد من مائتي مؤسسة فرعية "وهي سابقة لم تسجل في قطاع التعليم العالي من قبل"، بالإضافة إلى حصول الطلبة من قبل اللجنة الوطنية لمنح العلامة على 500 لابل مشروع مبتكر، فضلا عن مشاريع مبتكرة التي حوّلت إلى شركات ناشئة ودخلت الخدمة.

كما تم، حسبه، تكوين أزيد من 2200 طالب في مجال المقاولاتية بمراكز تطوير المقاولاتية والبالغ عددها 107 مركز يقوم بمرافقة الطلبة في مجال المقاولات الكلاسيكية (المؤسّسات المصغرة).

ويسمح الملتقى المنظم بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة 62 لعيدي الاستقلال والشباب بالخروج بتوصيات ووضعها ضمن استراتيجية الحفاظ على التنوع البيئي واستغلال هذا النوع من النباتات بطريقة عقلانية حسب الأستاذ مير، الذي ذكر بأن وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد أطلق منذ سنة مشروع رقمنة التنوع الإيكولوجي والبيئي بالجزائر من جامعة تيسمسيلت.

من جهتها، أكدت ممثلة المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي فاطمة حلوان أن الكثير من الشباب يقوم باستحداث مؤسسات مقاولاتية في مجال استغلال النباتات الطبية والعطرية، ما يتعين إيجاد الحلول الناجعة للاستثمار العقلاني لهذه النباتات التي لها كثير من الاستخدامات. أما مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة والحياة بشير بن عربة، فأبرز أن هذا الملتقى ينظم تتويجا لمسار التقييم العلمي للمشاريع الموضوعاتية للبحث في النبتات الطبية والعطرية، معلنا عن توقيع اتفاقيات وعقود بحث خاصة بمثل هذه المشاريع الموضوعاتية التي شارك فيها 70 فريقا بحثيا وطنيا.

وتم خلال الملتقى تقديم محاضرات علمية حول "دراسة نباتية عرقية تحليلة لـ499 من النبتات العطرية والطبية المستخدمة بولاية تيسمسيلت" و"التنوع البيولوجي للنباتات الطبية والعطرية لمنطقة تسيمسيلت– النتائج الأولية" و"استخدامات النبتات الطبية والعطرية في إطار حماية النبتات" وكذا تقديم المشاريع الموضوعاتية للبحث في هذا المجال ودور حاضنات الأعمال في مرافقة مشاريع البحث وتثمين مخرجاتها.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حفل نهاية السنة بمعهد برج الكيفان

إشادة بخريجي ماستر كتابة درامية

احتضن المعهد الوطني العالي لمهن فنون العرض، مساء أول أمس، حفل نهاية السنة الجامعية، وتم تكريم المتفوقين لكل مدارس الفنون التابعة لوزارة الثقافة والفنون، فضلا عن تكريم عبد الحميد رابية أحد أفراد الدفعة الأولى للمعهد لسنة 1964 تخصص تمثيل، إلى جانب تكريم الأستاذين المتقاعدين بوجمعة بن باجي وأحمد تشكوت.

سجل المعهد العالي لمهن فنون العرض، تخرج 18 طالبا بشهادة ليسانس في تخصص التمثيل، 11 طالبا بشهادة ماستر كتابة درامية، وهي أول دفعة في هذا التخصص، 10 طلاب متخرجين بشهادة ماستر في النقد المسرحي، و10 طلبة أيضا تحصلوا على شهادة ليسانس في تخصص التقاط الصورة.

بالمناسبة، ثمنت الدكتورة ليلى بن عائشة المستوى الفني الخلاق لطلبة ماستر كتابة درامية، وأبرزت قوة الأعمال التي كانت بمثابة مشاريع تخرج، وأكدت أنها تصلح لأن توجه للتنفيذ في المسارح، لما تستوفيه من شروط مهنية احترافية في نصوصهم المسرحية التي كتبوها بكل إبداع، والتي شملت الكتابة للأطفال والكبار، ووجدت الأمر نفسه في كتابة سيناريو للتلفزيون والسينما أيضا.

وكانت الفرصة لتوقيع اتفاقية جديدة، أبرمها المعهد العالي لمهن فنون العرض مع كلية الفنون في قسنطينة، في التكوين والتأطير والتبادل.

د. مالك

ص 19

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يتحصل على الدكتوراه.. رغم المرض

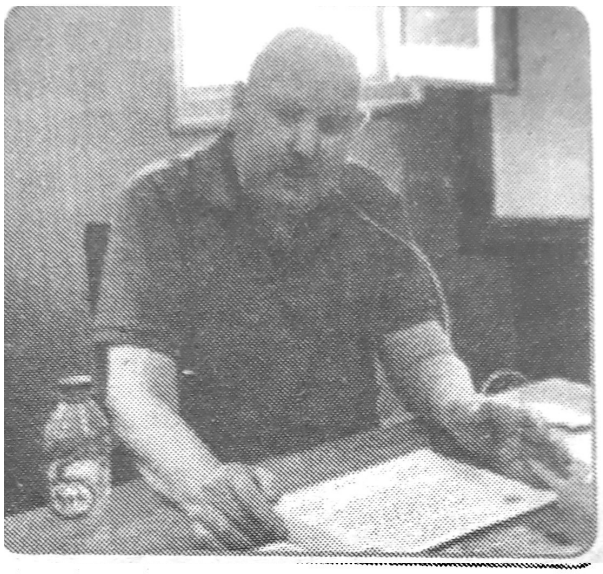

ناقش الطالب صاحب العزيمة القوية فاتح عبد الكريم بالمختار، أطروحة دكتوراة علوم تحت عنوان "تأثير السند الاجتماعي والالتزام العلاجي على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المرضى المصابين بالقصور الكلوي" بجامعة الجزائر 2، وقد تحصل على مرتبة مشرف جدا مع دعم لجنة المناقشة. وأنجزت هذه الأطروحة في ظروف صحية صعبة مر بها الباحث ولا يزال يصارع المرض إلى اليوم، لكن حبه للعلم وإصراره على الكفاح مكناه من إنهاء الأطروحة ومناقشتها.

ص 2

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لتثمين بحوث الطلبة في شكل مؤسسات أو براءات اختراع

الجزائر الأولى عربيا في حاضنات الأعمال الجامعية

خالد. م

تحتل الجزائر المرتبة الأولى عربيا من حيث عدد حاضنات الأعمال الجامعية بـ118 حاضنة على مستوى الوطن، حسب ما أبرزه الأربعاء بوهران، ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير.

وأوضح مير في كلمة له خلال ملتقى علمي حول "النباتات الطبية والعطرية.. واقع وتحدّيات"، أن "الجزائر اليوم في مرتبة أولى عربيا من حيث حاضنات الأعمال العمومية التي تبلغ 117 حاضنة أعمال، بالإضافة إلى حاضنة رقمية".

وتعمل هذه الحاضنات على تثمين نتائج بحوث الطلبة في شكل مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومؤسسات فرعية أو كبراءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين، وأشار المتحدث إلى أنه "تم استحداث أزيد من مائتي مؤسسة فرعية وهي سابقة لم تسجل في قطاع التعليم العالي من قبل، بالإضافة إلى حصول طلبتنا من قبل اللجنة الوطنية لمنح العلامة لـ500 مشروع مبتكر فضلا عن مشاريع مبتكرة حوّلت إلى شركات ناشئة والتي دخلت الخدمة".

كما تم تكوين أزيد من 2.200 طالب في مجال المقاولاتية بمراكز تطوير المقاولاتية والبالغ عددها 107 مركز، يقوم بمرافقة الطلبة في مجال المقاولات الكلاسيكية (المؤسسات المصغرة)، وفق ذات المسؤول، الذي يعد رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

ويسمح هذا الملتقى، المنظم بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة الـ62 لعيدي الاستقلال والشباب، بالخروج بتوصيات ووضعها ضمن إستراتيجية الحفاظ على التنوع البيئي واستغلال هذا النوع من النباتات بطريقة عقلانية، حسب مير.

ومن جهتها، أكدت ممثل المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، فاطمة حلوان، أن الكثير من الشباب يقوم باستحداث مؤسسات مقاولاتية في مجال استغلال النباتات الطبية والعطرية، مما يتعين إيجاد الحلول الناجعة للاستثمار العقلاني لهذه النباتات التي لها الكثير من الاستخدامات.

أما مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة والحياة، بن عربة بشير، فأبرز أن هذا الملتقى ينظم تتويجا لمسار التقييم العلمي للمشاريع الموضوعاتية للبحث في النباتات الطبية والعطرية، معلنا أنه سيتم بالمناسبة، توقيع اتفاقيات وعقود بحث خاصة بمثل هذه المشاريع الموضوعاتية التي شارك فيها 70 فريقا بحثيا وطنيا.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ميـــلاد جمعيـــة خـريجي المـدرسة العليـا للتجـــارة

● عشيـة الاحتفال بعيدي الاستقلال والشباب، وبمبادرة من الطاقم البيداغوجي وقدماء طلبة المدرسة العليا للتجارة (الجزائر)، احتضنت المدرسة، التي يتواجد مقرها بالقطب الجامعي بمدينة القليعة، أعمال الجمعية العامة التأسيسية بحضور ما يقارب ألف طالب متخرج من المدرسة منذ ثمانينات القرن الماضي حتى سنة 2023، جاؤوا من مختلف مناطق البلاد. وجرت الأشغال بحضور محضر قضائي، ومدير المدرسة البروفيسور عبد الحفيظ دحية، وقدماء الخريجين يتقدمهم المدير السابق عبد العزيز سبوعة، ومحافظ بنك الجزائر الأسبق محمد لكصاسي، ومديري بنوك ومؤسسات مالية عمومية وخاصة. واختتمت الجمعية العامة أشغالها بانتخاب أعضاء المكتب التنفيذي الوطني للجمعية وتزكية رئيس المكتب بالأغلبية الساحقة، وبالمصادقة على قانونها الأساسي ونظامها الداخلي. وقد استحسن المشاركون المبادرة التي أشرف عليها البروفيسور عنابي بن عيسى، نائب المدير لأنظمة الإعلام والاتصال والعلاقات الخارجية، بالتنسيق مع الطلبة القدامى، وذلك للإسهام في نشر إشعاع هذه المدرسة التي تأسست سنة 1900، وخرجت المئات من الإطارات المتخصصين في المالية والمحاسبة والتسيير والتسويق، إضافة إلى تكوين الطلبة الأجانب من عدة بلدان.

ب. س

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

ص 5

118 حاضنة على مستوى الوطن لتثمين نتائج بحوث الطلبة

الجزائر الأولى عربيا من حيث عدد حاضنات الأعمال الجامعية

تحتل الجزائر المرتبة الأولى عربيا من حيث عدد حاضنات الأعمال الجامعية بـ 118 حاضنة على مستوى الوطن، حسبما أبرزه أمس، بوهران، ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي أحمد مير.

ع. نابي

وخلال ملتقى علمي حول النباتات الطبية والعطرية: واقع وتحديات، أوضح مير، في كلمة له، أن الجزائر اليوم في مرتبة أولى عربيا من حيث حاضنات الأعمال العمومية التي تبلغ 117 حاضنة أعمال بالإضافة إلى حاضنة رقمية. وتعمل هذه الحاضنات لتثمين نتائج بحوث الطلبة في شكل مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومؤسسات فرعية أو كبراءات اختراع قابلة للتسويق والتثمين كما أضاف الأستاذ مير، الذي أشار في ذات السياق إلى أنه تم استحداث أزيد من مائتي مؤسسة فرعية وهي سابقة لم تسجل في قطاع التعليم العالي من قبل بالإضافة إلى حصول طلبتنا من قبل اللجنة الوطنية لمنح العلامة على 500 لابل مشروع مبتكر فضلا عن مشاريع مبتكرة التي حولت إلى شركات ناشئة والتي دخلت الخدمة.

كما تم تكوين أزيد من 2.200 طالب في مجال المقاولاتية بمراكز تطوير المقاولاتية والبالغ عددها 107 مركز يقوم بمرافقة الطلبة في مجال المقاولات الكلاسيكية المؤسسات المصغرة، وفق ذات المسؤول الذي يعد رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

ويسمح هذا الملتقى المنظم بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة الـ 62 لعيدي الاستقلال والشباب بالخروج بتوصيات ووضعها ضمن إستراتيجية الحفاظ على التنوع البيئي واستغلال هذا النوع من النباتات بطريقة عقلانية حسب مير، مذكر بأن وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد أطلق منذ سنة مشروع رقمنة التنوع الايكولوجي والبيئي بالجزائر من جامعة تيسمسيلت.

ومن جهتها أكدت ممثل المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي فاطمة حلوان أن الكثير من الشباب يقوم باستحداث مؤسسات مقاولاتية في مجال استغلال النباتات الطبية والعطرية مما يتعين إيجاد الحلول الناجعة للاستثمار العقلاني لهذه النباتات التي لها كثير من الاستخدامات.

أما مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة و الحياة بن عربة بشير فأبرز أن هذا الملتقى ينظم تتويجا لمسار التقييم العلمي للمشاريع الموضوعاتية للبحث في النبتات الطبية والعطرية معلنا أنه سيتم بالمناسبة توقيع اتفاقيات وعقود بحث خاصة بمثل هذه المشاريع الموضوعاتية التي شارك فيها 70 فريقا بحثيا وطنيا.

وتم خلال أشغال هذا الملتقى العلمي تقديم محاضرات علمية حول دراسة نباتية عرقية تحليلة -994 من النبتات العطرية والطبية المستخدمة بولاية تيسمسيلت والتنوع البيولوجي للنباتات الطبية والعطرية لمنطقة تسيمسيلت- النتائج الأولية واستخدامات النبتات الطبية والعطرية في إطار حماية النبتات وكذا تقديم المشاريع الموضوعاتية للبحث في هذا المجال ودور حاضنات الأعمال في مرافقة مشاريع البحث وتثمين مخرجاتها

وقد نظم هذا اللقاء من طرف الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة والحياة والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور جمع من الباحثين والمختصين في النبتات الطبية والعطرية وشركاء اقتصاديين.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

جامعيون ومختصون يؤكـــــدون:

الجزائر استرجعت سيادتها بقوة السلاح

أكد أساتذة جامعيون مختصون في التاريخ في ندوة تاريخية نظمت، أمس الأربعاء بالبليدة، أن الجزائر تمكنت من افتكاك استقلالها واسترجاع سيادتها عبر كل شبر من أراضيها بقوة السلاح الذي أجبر فرنسا الاستعمارية على الجلوس على طاولة المفاوضات.

وأوضح أستاذ التاريخ بجامعة "علي لونيسي" بالعفرون، البروفيسور يوسف تلمساني، في مداخلته التي افتتحت أشغال الندوة التاريخية التي نظمتها مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية بمناسبة الذكرى ال62 لعيدي الاستقلال والشباب، أن الجزائر افتكت استقلالها بقوة السلاح، حيث أصر المجاهدون على رفض طلبات فرنسا القاضية بوقف اطلاق النار إلى غاية اعترافها بسيادة الجزائر.

وقال المتحدث إن قوة جيش التحرير الوطني وإيمانه بقضيته العادلة والتفاف الشعب حوله "أجبر فرنسا على الركوع والجلوس على طاولة المفاوضات التي أفضت إلى إعلان وقف إطلاق النار يوم 19 مارس 1962".

وأضاف الأستاذ الجامعي ذاته أن بيان أول نوفمبر كان المرجعية وخارطة الطريق التي اعتمد عليها المجاهدون طيلة فترة المفاوضات مع المستعمر الفرنسي الذي حاول بكل الطرق إجبارهم على وقف إطلاق النار قبل بدء هذه المفاوضات، إلا أن المستعمر استسلم في نهاية المطاف بسبب خسائره الكبيرة التي تكبدها.

بدوره، أشار أستاذ التاريخ بجامعة "جيلالي بونعامة" بخميس مليانة (عين الدفلى)، أحمد قوادري، إلى أن "المجاهدين كانوا حريصين على اختيار تاريخ 5 جويلية 1962 للإعلان عن استقلال الجزائر لمحو ذكرى احتلال الجزائر في التاريخ نفسه سنة 1830".

وفي هذا الصدد، أكد على "أهمية تدوين تاريخ ثورتنا منذ بداية المقاومات التي انطلقت في اللحظة التي احتل فيها المستعمر بلادنا وعدم التركيز فقط على فترة الثورة التحريرية من خلال الاعتماد على أسس علمية وأكاديمية والعمل أيضا على ترجمة هذه البطولات والتضحيات إلى أعمال فنية".

من جهته، أوضح أستاذ التاريخ بجامعة "جيلالي بونعامة"، عبد العزيز وابل، في مداخلته أن تاريخ 1962، هو "بمثابة تتويج لنضال وتضحيات شعب آمن باستقلال بلاده وقاوم منذ اليوم الأول الذي وطئت فيه أقدام المستعمر الفرنسي أرض الجزائر بجميع الوسائل المتاحة عبر كامل مناطق الوطن".

وذكر أن "المجاهدين كانوا يفاوضون فرنسا والبندقية على أكتافهم لأن فرنسا لطالما نكثت بعهودها وتراجعت عن إلتزاماتها تجاه الجزائريين الذين تعلموا الدرس من تجاربهم السابقة".

وفي نهاية هذه الندوة التاريخية المندرجة في إطار الإحتفالات بالذكرى ال62 لاسترجاع السيادة الوطنية والتي عرفت حضورا كبيرا للأسرة الثورية، تم تكريم عدد من المجاهدين على رأسهم أرملة، المرحوم العقيد يوسف الخطيب، قائد الولاية الرابعة التاريخية المجاهدة خيرة زوبيري.

خ ب

النصر ANNASR
يومية كل القراء

تكشف سرقات المحتوى التاريخي

مشاريع بالذكاء الاصطناعي لدراسة ونقل محتوى ثورة التحرير

قدم طلبة بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02، بإشراف البروفيسور عبد الكريم بورامول مشاريع بحثية، تتعلق بإستخدام علم البيانات والذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص التاريخية وتلخيصها وترجمتها في ظرف وجيز، وإيصالها بطريقة سلسلة للقارئ، بما يتماشى واستخداماتها، من بينها مشروع «رايكم» لتحليل المشاعر المتعلقة بموضوع الثورة عبر العالم الافتراضي، و مشروع «تصنيف» الخاص بالمقالات الإخبارية المرتبطة بالموضوع، ناهيك عن تطوير روبوت دردشة يتحدث عن تاريخ الثورة المجيدة في مجالات عدة، ونظام «كويز» موجه للأطفال، وإنشاء موقع وتطبيق لاكتشاف سرقة المعلومات التاريخية.

رسّام عبد المولى بوروبة المتوج بأحسن مشروع يدرس إتساق النصوص التاريخية

أسماء بوقرة

وأوضح البروفيسور بورامول عبد الكريم، أستاذ بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، أن مقياس علم البيانات والذكاء الاصطناعي، مهم للمعالجة الآلية للغة الطبيعية «NLP»، وهو مجال من مجالات الذكاء الاصطناعي، مخصص كما أوضح للنصر، للتفاعل بين أجهزة الكومبيوتر واللغة الطبيعية المستعملة، ويهدف لتمكين أجهزة الكومبيوتر من فهم وتحليل وتوليد اللغة المستعملة بطريقة طبيعية باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ويمكن استخدامه في عدة مجالات كتقسيم النصوص إلى وحدات، وفي النحو والصرف وتركيب الجمل، وشكل الكلمات، وأيضا في التعرف على أسماء الأشخاص والأماكن وفي الترجمة الأوتوماتيكية.

ويرى المتحدث، بأن معالجة اللغة الطبيعية «NLP» ضرورية في مختلف مجالات الذكاء الاصطناعي، لأنها تتيح التفاعل بين الإنسان والآلة، و تمكن المستخدمين من التواصل مع الآلات بطريقة طبيعية، من خلال المساعدين الصوتيين، وبرامج الدردشة، وواجهات المحادثة الأخرى، و تقوم كذلك بتحليل النص، وتسهل تحليل واستخراج المعاني وتوليد النصوص من كميات كبيرة من البيانات النصية المستخدمة في محركات البحث، وأنظمة التوصية وتحليل المشاعر، ناهيك عن كونها تتيح الترجمة الفورية بين لغات مختلفة، مما يقلل من الحواجز اللغوية في التواصل العالمي، وتساعد في التعرف على الصوت، وتحويله إلى نص، وتستخدم في أنظمة النسخ الآلي والإملاء الصوتي، وتؤدي وظائف أبعد من ذلك منها تحليل المشاعر، بحيث تحدد العواطف والآراء والمواقف من خلال اللغة، وتستخدم في التسويق، ورصد الاستراتيجيات، وإدارة السمعة على الإنترنيت، وهي تقنية شجعت البروفيسور بورامول، إلى بعث مبادرة مع طلبته لإطلاق عدة مشاريع تقوم على استخدام مزايا التقنية في معالجة ونقل النصوص المكتوبة حول تاريخ الثورة الجزائرية.

هكذا دمجنا موضوع الثورة الجزائرية في إستخدامات «NLP»

وتحدث البروفيسور للنصر، عن كيفية استخدام المعالجة التقنية للغة «NLP» إلى جانب تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل ومعالجة النصوص المكتوبة حول تاريخ الثورة الجزائرية، موضحا بأن لها عدة استخدامات تخدم المحتوى التاريخي المتعلق بالثورة المجيدة وتضحيات الأبطال، منها تحليل ودراسة الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي عملية قال، بأنه من الصعب جدا القيام بها بالطريقة الكلاسيكية، كذلك تقديم تلخيص آلي للنصوص، كتلخيص أطروحة دكتوراه من 400 صفحة في 10 صفحات، دون فقدان المعنى وجوهر الأطروحة، وحتى اكتشاف السرقات العلمية المرتبطة بالمحتوى التاريخي، حيث وبمجرد تمرير المحتوى على نظام «NLP»، تتم مقارنته بالمحتوى المتاح مع تقديم نسبة الاقتباس، مشيرا إلى أن هناك نحو 10 مجالات لتطبيق هذه التقنية في المجال.

وقال المشرف على المشاريع الذكية المتعلقة بتاريخ الثورة التحريرية، بأن ذكرى الاستقلال 5 جويلية، مناسبة للإعلان عن ابتكارات طلبته في هذا المجال، وتنظيم مسابقة أفضل مشروع مطور من طرف طلبة تخصص علم البيانات والذكاء الاصطناعي، باستخدام تقنية «NLP» لمعالجة وتحليل النصوص المكتوبة حول تاريخ الثورة الجزائرية، حيث تم تقديم 10 مشاريع ليتم الاختيار على 5 منها، قام الطلبة بعرضها أمام لجنة تحكيم تضم أساتذة في مختلف التخصصات كالتاريخ والإعلام الآلي ، وهي مشاريع وضع لبناتها المتحدث خلال السداسي الثاني.

«رايكم» لتحليل المشاعر المتعلقة بموضوع الثورة عبر العالم الافتراضي

حمل أول مشروع تسمية «رايكم»، لتحليل المشاعر على مواقع التواصل الاجتماعي للنصوص المكتوبة باللغة العربية حول الثورة الجزائرية، أنجزه الطلبة محمد إلياس عباسة وهاجر بوقطوشة وإلهام جوابلية، حيث أوضح الطالب إلياس ممثل الفريق، بأن المشروع قائم على إنشاء موقع إلكتروني وتطبيق لتحليل المشاعر عبر مواقع التواصل الإجتماعي، في مجالات مختلفة، وتصنيفها إما كمشاعر إيجابية أو سلبية أو محايدة، ويقدم حلولا في عدة جوانب لمعرفة آراء الجمهور، وكذا دراسة مدى نجاح ترند معين.

الأستاذ المشرف البروفيسور بورامول عبد الكريم

ويمكن الموقع، حسبه، من دراسة آراء نشطاء من مختلف البلدان حول الثورة الجزائرية وتاريخها، وبإمكانه إستخراج الآراء الخاطئة، مع تقديم تقييم لمختلف الآراء المرتبطة بالثورة، فضلا عن تقديم تحليلات ومنحنيات بيانية، كما يتيح الموقع إمكانية

صورة الطالب إلياس عباسة رفقة أعضاء مشروع رايكم

للمستخدم لولوجه والبحث في أي موضوع تاريخي يريده، والآراء المقدمة حياله وعدد الذين أبدوا رأيهم في الموضوع، وكذا البلد المنحدرين منه، ويتيح أيضا الإجابة على الأسئلة المقدمة بالدارجة المكتوبة باللاتينية، وهي اللغة شائعة الاستعمال، ما اعتبره تحديا كبيرا نجح الفريق في كسبه.

والمشروع جاهز بنسبة 80 بالمئة، حسب ذات المتحدث، حيث تم إنشاء الموقع الإلكتروني ويتم العمل حاليا على وضع واجهة للتطبيق، وتجريبه لبلوغ صفر خطأ وإدخال بعض التعديلات.

وبهذا الخصوص، أوضح الأستاذ المشرف، أنه بالإمكان إستخدام البرنامج مثلا في دراسة موضوع الذاكرة، من خلال تحليل التدوينات والمنشورات المتعلقة بالموضوع، كما بالإمكان القيام بدراسة استقرائية لأراء النشاط في هذا الموضوع، وهي تقنية تمكن من توفر معلومات كمية وكيفية تساعد في إجراء دراسة دقيقة ومعمقة، وتحليل الآراء بطريقة ذكية وسريعة.

مشروع «تصنيف» خاص بالمقالات الإخبارية

يتمثل المشروع الثاني حسب البروفيسور عبد الكريم بورامول، في نظام تصنيف آلي للمقالات الإخبارية، المكتوبة باللغة العربية حول الثورة الجزائرية، قام به كل من الطلبة يحيى سليماني وإكرام قليب ودلال صالحي ويونس قرفي، سنة أولى ماستر تخصص علم البيانات والذكاء الإصطناعي، حيث قالت ممثلة الفريق الطالبة إكرام قليب، إن مشروع «تصنيف» عبارة عن تطبيق يمكن من خلاله المستخدم إدراج المحتوى بخمس طرق، سواء بكتابته مباشرة في التطبيق أو تحويل المحتوى من الهاتف للموقع أو تسجيل صوتي أو صورة تتضمن محتوى مكتوب، بحيث يعمل التطبيق على تصنيف المحتوى، وفق التصنيفات السبعة التي يضعها، دينية أو رياضية أو ثقافية والمرتبطة بموضوع الثورة الجزائرية، كما يقدم التطبيق نسبة كل صنف، ليصنف الموضوع في الخانة الأعلى.

ويشتمل التطبيق وكذا الموقع الذي يعمل الفريق حاليا على إنجاز واجهته، مستخدمين مقسمين إلى أولا مستخدم قام بإنشاء حساب ونشر مقالاته، و ثانيا زائر للموقع.

وأوضح البروفيسور بورامول في هذا السياق قائلا، بأن التحضير للمشروع، تم بعد بحث معمق شمل مواضيع تتعلق بمشروع البحث، ووضع جدول مقارن وضبط التصنيفات تشمل الثقافة والرياضة والدين والطب، بهدف التطرق لمختلف المجالات، على غرار فريق جبهة التحرير الوطني مثلا.

وحسب الأستاذ، فإن المشروع الثالث للطلبة يتعلق بتحليل الاتساق المنطقي في النصوص المتعلقة بالثورة الجزائرية والمكتوبة باللغة العربية، يشرف عليه كل من رستم عبد المولى بوروبه وعمر الفاروق زواق، ويدرس إتساق النصوص الصوتية أو المكتوبة سواء بالعربية أو بالدارجة المكتوبة بالحروف اللاتينية، وهو مشروع متحصل على جائزة أحسن مشروع، التي نظمتها كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصال في التاسع جوان المنصرم بإشراف السيدة العميدة زيرات بوفايدة، التي قدمت كل الدعم للإبتكارات الطلابية، وسهرت على توفير ظروف جيدة لتنظيم الحدث وخلق جو تنافسي إبتكاري للطلبة.

«كويز تاريخي» للتوليد الآلي للأسئلة والأجوبة

أما المشروع الرابع فسمي « كيوجيني»، مختص في إعداد «الكويز» أي التوليد الآلي للأسئلة والأجوبة انطلاقا من الوثائق المكتوبة باللغة العربية حول تاريخ الثورة الجزائرية، قام به كل من الطالب وليد طلبة وعبد الرحمن مومن، و يختص المشروع الخامس في كشف السرقة العلمية للنصوص الأكاديمية المتعلقة بالثورة، تم تسميته «فحص»، يكشف الانتحال في المؤلفات الأكاديمية المكتوبة باللغة العربية عن الثورة الجزائرية، ويقوم بإنجازه كل من الطالب وليد سلامي وتواتي زكريا، حيث يتيح النظام إدراج عدد معتبر من الكتب، وطلب إعداد اختبار موجز موجه للأطفال الصغار«quiz»»

كما يمكن استخدامه في تحويل المحتوى التاريخي لدروس بيداغوجية موجهة للتلاميذ، بطريقة تتناسب اهتماماتهم وذلك بتقديمها في شكل فيديوهات قصيرة وموجه « كويز» موضحا، بأن النظام له قدرة كبيرة على القراءة في ظرف وجيز وإعداد الأسئلة والأجوبة.

وحسب البروفيسور بورامول، فإن المشاريع المقدمة المتعلقة باستخدام تقنيات « NLP»، في المعالجة والتحليل وتحويل النص التاريخي المكتوب لأية لغة نريد، ستمكن من جمع المادة التاريخية المتعلقة بالثورة الجزائرية، واستخراج المحتوى الموجود للعلن بعد أن كان من الصعب على الباحثين استخراجه، نظرا لكثافة المحتوى أو لعدم التحكم في اللغة.

موضحا، بأن مبدأ هذه التقنية يعتمد على خوارزميات مبنية على الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن استخدامها في تصنيف المقالات والرصيد المكتوب، حسب صنف النص، فمثلا بالامكان تصنيف مليون نص باعتماد التقنية أو النظام الذكي، الذي يدرب ليتمكن من تصنيف الرصيد التاريخي المكتوب بطريقة ذكية.

ومن بين الاستخدامات التي ستتيحها التقنية المعتمدة في المشاريع أيضا، التلخيص الآلي أو التوليد الأوتوماتيكي للنصوص في ملخصات، كتلخيص كتاب حول الثورة الجزائرية، وتكييفها بحسب الفئة المستهدفة والعمر، للتمكن مثلا من تدريسها في الابتدائي، كذلك الاعتماد على هذه التقنيات في الترجمة الآلية من لغة لأخرى وحتى من الدارجة للغة مقننة كالترجمة من «الأربيزي» وهي الكتابة بالعربية بحروف لاتينية، شائعة الإستعمال في الوقت الحالي، خاصة خلال المحادثة عبر الفضاء الافتراضي، للغة العربية الفصحى، وبإمكان مستعمل النظام تحديد المحتوى الذي يريده بالضبط، قدرة النظام على اكتشاف النصوص التناقضية غير المقبولة.

روبوت دردشة تفاعلي يتحدث عن تضحيات الأبطال وينقل حقائق

كما يمكن استخدام روبوت الدردشة التفاعلية الذكية « chatbot»، في ميدان التعليم خاصة مع الأطفال، بحيث يتيح معلومات دقيقة وغزيرة عن الثورة التحريرية ومختلف المحطات التاريخية، كذلك التحليل التجانسي للنصوص التاريخية المتعلقة بالثورة الجزائرية، وهو نظام يمكن من التأكد من مصداقية المراسلات والمخطوطات المتعلقة بالثورة، فبمجرد تمرير المحتوى على النظام تتم عملية التحليل ودراسة مدى التجانس أو الاتساق في المحتوى، حيث يمكن استخدامه من قبل الباحثين المهتمين بالبحث في تاريخ الثورة الجزائرية للتدقيق في صحة النصوص والتأكد من مصدرها الأصلي.

فريق مشروع تصنيف للمقالات الاخبارية المتعلقة بالثورة برئاسة إكرام قليب

أ ب

ANNASR النصر
يومية كل القراء

خطوات عملاقة حققها التعليم العالي و البحث العلمي منذ الاستقلال

الجزائر تنجح في تكوين نخبة وطنية ترفع تحديات التنمية المستدامة

قطعت الجزائر المستقلة خطوات كبيرة في مجال التعليم العالي، وهي اليوم تقتحم بكل ثقة وثبات المجالات والأبحاث التقنية والتكنولوجية الأكثر تطورا في العالم، وميادين الذكاء الاصطناعي.

عشية استرجاع السيادة الوطنية في الخامس يوليو من سنة 1962 كانت النخبة الجامعية الوطنية تقدر بمئة مئات من الطلبة فقط في كل التخصصات، ممن فكروا بفضل جهد كبير وتضحيات لا حدود لها ومثابرات أسطورية، من الإقلاع من سياسة الإقصاء و التهميش التي كانت تمارسها سلطات الاستعمار الفرنسي ضد الجزائريين في مجال التربية والتعليم بمختلف أطواره.

ولم تكن الجزائر سنة 1962 تملك سوى ثانويات جهوية تستقبل الطلبة المتفوقين والناجحين من مختلف أرجاء القطر الوطني، بينما كان التعليم الجامعي ممركزا فقط في الجزائر العاصمة، ومحظوظ من يتمكن من الظفر بمقعد في الجامعة المركزية ذات الصيت الواسع في ذلك الوقت.

وعلى الرغم من المآسي والجراح المتخنة وحجم التدمير الذي خلفته حرب التحرير الوطني و 132 سنة من استعمار استيطاني بغيض و مدمر إلا أن الجزائر المستقلة أولت منذ البداية أهمية بالغة لمجال التعليم العالي والبحث العلمي، لأنها كانت تدرك قيمة التعليم العالي لبعث الجزائر المستقلة من رمادها والنهوض بها في مختلف المجالات، و تهيئة الفرد الجزائري لكي يخوض معارك التنمية والتطوير في المستقبل بكل اقتدار.

وعلى هذا الأساس استثمرت الدولة الجزائرية الحديثة إمكانيات مادية كبيرة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي دون حدود، ذلك أن الشباب الجزائري يستحق الأكثر.

فراحت تبني الجامعات والأحياء الجامعية، و الهياكل البحثية، في المدن الكبرى في مرحلة أولى، على غرار جامعة العلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، التي أصبحت فيما بعد تحمل اسم الرئيس الراحل «هواري بومدين» وهو الذي وضع الحجر الأساس لها و أعطى مكانة خاصة للتعليم العالي، وجامعة محمود منتوري بقسنطينة، أو جامعة السانية بوهران، وهي جامعات كبرى كانت تستقطب في البداية مختلف الحاصلين على البكالوريا في الولايات المجاورة.

والحق أن التعليم بهذه الجامعات كان من مستوى عال، حيث لجأت الدولة في ذلك الوقت إلى جلب أكفأ الأساتذة والمؤطرين من بلدان عديدة من العالم، وقد انعكس ذلك على مستوى المتخرجين الذين يحمل البعض منهم في كبرى الجامعات و مراكز الأبحاث في الدول الغربية ومختلف بلدان العالم.

بالمقابل وفي الجانب الاجتماعي اعتمدت الدولة مجانية التعليم العالي مثله مثل التعليم في المراحل الأولى، وكذا مجانية الإقامة والإطعام والنقل في المدن الجامعية، حتى تعطي الفرصة لأكبر عدد ممكن من أبناء الجزائر العميقة من اللحاق بالجامعات واكتساب الشهادات الدراسية العليا.

وفي السنوات التي تلت فترة الستينيات والسبعينيات واصلت الدولة في توسيع المؤسسات الجامعية إلى مدن أخرى، محافظة في نفس الوقت على نفس الطابع الاجتماعي في مجالات الإقامة والإطعام والنقل التي تبقى تكاليفها جد رمزية بالنسبة للطالب حتى اليوم مقارنة بما تنفقه الدولة.

115 مؤسسة جامعية ومتخرجون بالآلاف

لقد أعطى الاهتمام الكبير الذي أولته الدولة منذ السنوات الأولى للاستقلال للتعليم العالي و البحث العلمي، والإمكانيات المادية الكبيرة التي سخرتها لهذا المجال، ثماره التي لا يمكن أن ينكرها إلا جاحد، وتجلى ذلك في الأرقام التي تخص هذا القطاع اليوم، فعدد المؤسسات الجامعية اليوم في الجزائر يقدر بـ 115 بين جامعة و مركز جامعي، ناهيك عن المدارس العليا والمعاهد المتخصصة.

من حيث الكتلة البشرية التي تضمها الأسرة الجامعية فهي تزيد عن 1 مليون و 650 ألف طالب، يؤطرهم ما يزيد عن 72 ألف أستاذ، وتتوفر هذه المؤسسات الجامعية اليوم على أكثر من 30 مركز بحث، يشتغل بها 2250 باحثا،هذا دون الحديث عن عشرات الآلاف من المتخرجين سنويا من مختلف الجامعات الجزائرية عبر كل أرجاء القطر الوطني.

وتؤكد هذه الأرقام والجهود أن الجزائر المستقلة خطت خطوات عملاقة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وصارت تحتل الصدارة عربيا وإفريقيا ومغاربيا في هذا الجانب، ولا يمكن لأي كان نكران أن الجامعة الجزائرية قد لبت متطلبات جميع قطاعات التنمية الوطنية بأبعادها الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية و البشرية وغيرها.

فالجامعة الجزائرية اليوم صارت تخرج الكادر الوطني المتخصص الذي تحتاجه البلاد، ولم تعد القطاعات الوطنية اليوم بحاجة لمتعاونين أجانب في المجالات العلمية و التقنية و غيرها كما كان الأمر في السنوات الأولى للاستقلال، فقد تكفلت بهذه المهمة على أكمل وجه، بل وصدرت كفاءاتها نحو الخارج.

النفس الثاني وتحديات التكنولوجيات الحديثة

خلال إشرافه على الاحتفال باليوم الوطني للطالب يوم 19 ماي الماضي بالقطب الجامعي المتخصص للمدينة الجديدة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة قال رئيس الجمهورية السيد، عبد المجيد تبون، متوجها للطلبة" اليوم ندشن معكم النفس الثاني ويقع على عاتقكم أن ترتقوا بالجزائر إلى العولمة و مصف الدول الراقية علميا التي تركز عليها البشرية في حل المشاكل الطبية والاقتصادية وغيرها».

وقد جاء كلام الرئيس هذا بعد أن استعرض الإنجازات الكبيرة والخطوات العملاقة التي قطعتها البلاد في مجال التعليم العالي و البحث العلمي، مؤكدا على أن البلاد بمثل هذه الإنجازات شتدشن النفس الثاني في مسيرة البناء، داعيا الطلبة إلى الاجتهاد والتحلي بالوعي والروح الوطنية للرقي بالبلاد والوصول بها إلى أعلى المراتب.

وبعدما تمكنت الجزائر من تعميم التعليم الجامعي وتطويره ماديا وبشريا و من حيث الهياكل، تتجه اليوم بكل ثقة نحو اقتحام التخصصات الأكثر دقة والتكنولوجيات الأكثر تطورا التي يتوقف عليها التقدم المأمول في الجزائر و العالم.

فشرعت لذلك في إنشاء المدارس العليا ومعاهد الامتياز المتخصصة جدا التي سوف تستقطب في المستقبل زبدة النجباء من أبناء الجزائر في مختلف التخصصات، وعلى سبيل المثال لا الحصر دشن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ 19 ماي الماضي القطب العلمي والتكنولوجي بالمدينة الجديدة لسيدي عبد الله، الذي يضم تخصصات تقنية وتكنولوجية جد متطورة على غرار المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، والمدرسة العليا للأمن السيبراني، والمدرسة الخاصة بتكنولوجيا الناتو، وهذا إلى جانب مدارس عليا أخرى متخصصة في الإعلام الآلي وغيره المنتشرة في أرجاء مختلفة من الوطن.

إلى جانب ذلك تنفتح الجامعة الجزائرية شيئا فشيئا على محيطها الاقتصادي و الاجتماعي، حيث تم ربطها بالمؤسسات الاقتصادية الوطنية لخلق ذلك التكامل بين البحث الذي تمثله الجامعة وبين الاقتصاد الذي تمثله المؤسسة الاقتصادية، وهذا في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني و تحقيق التنمية المنشودة. وخلاصة القول إن التعليم الجامعي والبحث العلمي أخذ مسارا متدرجا منذ الاستقلال إلى اليوم، سمح للبلاد بتكوين نخبة وطنية حقيقية في شتى مجالات العلوم والتخصصات التي تتطلبها ضرورات التنمية الوطنية ومتطلبات البناء الوطني بالنسبة لبلد مثل الجزائر. واليوم والعالم يتوجه نحو تكنولوجيات دقيقة فإن ذلك ليس بالتحدي الصعب على المنظومة التعليمية الجامعية الوطنية، التي تحضر بجد لرفع تحديات المستقبل في هذا المجال.

إلياس -ب

El Watan

UNIVERSITÉ DES SCIENCES ET DE LA TECHNOLOGIE D'ORAN

Trois nouvelles filières proposées aux nouveaux bacheliers

Les étudiants de l'USTO auront loisir de faire des licences en urbanisme, en automatique (système automobile) et en génie industriel (métier industriel et fabrication mécanique), trois filières qui seront enseignées dès la prochaine rentrée universitaire.

PHOTO : EL WATAN/ARCHIVES

L'université de l'USTO

L'année universitaire 2024-2025 verra l'ouverture à l'USTO-MB de 3 nouvelles filières, des licences en urbanisme, en automatique (système automobile) et en génie industriel (métier industriel et fabrication mécanique), apprend-on auprès de M. Boudia, porte-parole de cet établissement qui s'apprête à accueillir entre 4000 et 5500 nouveaux étudiants. Les dirigeants de l'USTO se sont déjà mobilisés, en attendant la proclamation des résultats du bac, et ce, pour informer au mieux et sensibiliser les nouveaux bacheliers ainsi que leurs parents sur tout ce qui concerne la rentrée. *«Une campagne de portes ouvertes est prévue afin d'expliquer la circulaire des préinscriptions mais aussi les parcours de formation offerts par l'université et les modalités d'admission, selon le calendrier établi par l'autorité de tutelle»*, note-t-on à ce sujet.

La campagne d'information sera centrée sur la présentation de l'USTO, ses offres de formation, les différents parcours académiques mais aussi les conventions nationales et internationales (pour les stages, la mobilité internationale, etc.) ainsi que les interfaces universitaires (incubateur, centre de développement de l'entreprenariat, maison intelligence artificielle, etc.). 21 choix de formation sont proposés aux nouveaux bacheliers et sont répartis sur six domaines que sont les sciences et technologies (entre 2620 et 3530 places), les sciences de la matière (de 300 à 400 places), les sciences de la nature et de la vie (350 à 500 places), les mathématiques et l'informatique (280 à 420 places), les sciences et techniques des activités physiques et sportives (100 à 150 places) et, enfin, l'architecture, l'urbanisme et les métiers de la ville (350 à 500 places).

A noter concernant les filières que 9 seulement sont nationales, les 6 autres étant régionales, ce qui veut dire qu'elles accueillent uniquement les étudiants de la région. Les effectifs actuels de l'établissement, qui compte 7 facultés, 2 instituts et 39 laboratoires de recherche, s'élèvent à un peu moins de 19 000 étudiants, dont 12 081 en licence, 5048 en mastère, 1868 en ingéniorat. L'encadrement est assuré par 1056 enseignants et à cela il faut ajouter 650 personnels administratifs techniques et de service. Le nombre de diplômés pour l'année 2023-2024 s'élève à 5157, dont 2954 en licence et 2203 en mastère. A ceux-ci s'ajoutent 68 en doctorat. Pour ce dernier cas, on apprend que 45 postes seront ouverts aux concours pour l'année 2024-2025 dans les filières informatique (18), mathématiques (9), sciences biologiques (10), métallurgie (5) et travaux publics (3). Pour ce qui est du développement de l'entreprise, ce sont plus de 300 projets qui sont inscrits conformément à l'arrêté ministériel portant sur le développement des start-up.

Djamel Benachour

L'EXPRESSION
Le Quotidien

DE TOUS LES DANGERS, LES DÉFIS DU PROCHAIN QUINQUENNAT

Qu'est-ce que l'indépendance au XXIe siècle ?

LES PAYS COLONIAUX conquièrent leur indépendance, là est l'épopée. L'indépendance conquise, ici commence la tragédie. Aimé Césaire.

■ Professeur Chems Eddine CHITOUR *

«Ceux qui, pieusement, sont morts pour la patrie Ont droit qu'à leur cercueil la foule vienne et prie. Entre les plus beaux noms, leur nom est le plus beau. (...) La voix d'un peuple entier les berce en leur tombeau !» Victor Hugo.

Cette phrase du grand poète antillais Aimé Césaire résume, à elle seule, les errements des jeunes pays à l'indépendance. Chacun, à sa façon, a traversé les décennies avec plus ou moins de réussite. L'Algérie n'échappe pas à cette loi d'airain. Indépendamment de la dimension politique. Cependant, si nous devons retenir dans ces 62 ans d'existence de l'Algérie indépendante, c'est la période 1965-78, une vision et une planification, avait permis à l'Algérie de se battre avec très peu de moyens, de rares élites qui n'avaient que leur compétence et le feu sacré de voir son pays réussir. Ce fut sans conteste, si on est de bonne foi, un exemple de combat modèle. J'en avais rendu compte dans plusieurs de mes contributions, notamment dans le texte : «Si Boumediene revenait parmi nous» (1)

L'Algérie du quinquennat actuel

Il faut savoir que de 1965 à 1978, l'Algérie a eu en tout et pour tout près de 22 milliards de dollars de rente pétrolière et nous étions dépendants du pétrole pour une très faible part. Le tissu pétrochimique actuel date de cette époque ! Plusieurs gouvernements se sont ensuite succédé pour arriver au gouvernement du président Tebboune qui n'eut pas la tâche facile. Nous allons brièvement rapporter les actions réalisées par le gouvernement, et ce qui devrait être réalisé, de notre point de vue, dans le prochain quinquennat. Où en sommes-nous actuellement dans ce siècle de tous les dangers ?

Le «monde» est devenu profondément anxiogène. Le nouvel ordre économique plus juste auquel avait appelé à la tribune de l'ONU n'est toujours pas en place ; au contraire, la lutte est pour l'Occident d'imposer le statu quo. L'Occident est plus arrogant que jamais, un monde plus juste est, pour le moment, encore une utopie. Ce qui arrive aujourd'hui à Ghaza est une tache à la face des nations, ce qu'Israël a fait relève d'une Shoah continue avec des pays arabes tétanisés. En clair, c'est la guerre dans toutes ses dimensions, économiques, religieuses (l'islam est devenu le Satan de l'Occident) mais aussi scientifiques, technologiques, cybernétiques et, enfin, militaires. Nous devons miser sur la science si nous voulons «exister».

Une École de l'intelligence artificielle pour souligner la prééminence de la science.

L'Algérie est à quelques mois d'une échéance cruciale. Il est important qu'elle ait en tête les défis qu'elle aura à affronter dans le prochain quinquennat. S'il faut se féliciter de certaines actions positives, qu'il faudra bonifier, il n'en demeure pas moins que des actions prévues n'ont pas pu être concrétisées. Il est bon de rafraîchir la mémoire afin que nul n'oublie. Les espérances promises par le Hirak, chacun de nous les revendique mais la réalité de la gestion du pays a nécessité de sérier les priorités des priorités. Qu'on le sache, l'année 2020 a été difficile, et la rente pétrolière a été la plus faible de la décennie de 20 milliards de dollars alors que les dépenses, même comprimées, dépassaient les 40 milliards de dollars. De plus, nous avons vécu pendant près de 20 mois les affres du Covid-19 et qui, avec le dévouement de tous, a permis de réduire la mortalité. Tout était à faire parce qu'il fallait faire ramener la confiance en assurant avant tout l'approvisionnement multiforme des citoyennes et citoyens, faire fonctionner le système éducatif avec 12,5 millions d'élèves, la santé...

Les chantiers du prochain quinquennat

Parallèlement, il fallait faire fonctionner «la machine». Au-delà du fait que globalement les pénuries structurelles ou provoquées ont été jugulées. De même, les institutions ont fonctionné ; ce sera le cas de l'Éducation où plus de 10 millions d'élèves on rejoint l'école ou le lycée. Chaque année, le nombre de bacheliers devient important ; environ 300 000 diplômés dont un nombre de filles plus important avec un bémol ; le baccalauréat mathématiques est le parent pauvre moins de 3% à comparer avec la moyenne mondiale de 20%. Dans le même ordre, des chantiers importants ont été ouverts visant à donner les moyens à l'Algérie d'arriver à une relative indépendance technologique et alimentaire. Dans cet ordre, la mise en chantier de 3000 MW solaire est une performance à mettre à l'actif du ministère de l'Énergie et de Sonelgaz dont les compétences techniques sont à signaler.

Pour la première fois depuis plus de quarante ans, une volonté nette de développement de l'autosuffisance est affirmée. Elle rejoint l'ambition du président Boumediene dans les années 1970 avec les dizaines de sociétés qui ont été créées et dont il ne reste que les deux grandes, Sonatrach et Sonelgaz. Le néolibéralisme est passé ensuite, faisant de l'Algérie un bazar. Une manne insolente 1999-2019 de 1 000 milliards n'a pas permis de construire du pérenne si ce n'est le développement du système éducatif dans sa dimension quantitative.

En fait, un nouveau monde est en train de se dessiner, et l'Algérie a dû s'adapter. C'est un fait, l'Algérie ne peut continuer à consommer de cette façon avec 1 milliard de mètres cubes par semaine ! Il y a nécessité de mise en place d'un modèle énergétique flexible pour arriver à 50% d'énergie renouvelable d'ici 2035. Avec l'électricité verte, nous produirons aussi de l'hydrogène vert qui pourra remplacer le gaz naturel à partir de 2030. Le quinquennat actuel a donné une espérance au développement du pays. Mais les chantiers de Gara Djebilet, projet phosphate, Transaharienne électrique, Port central de Hammadia, aciérie de Béchar, métaux Pb Zinc, agro-industrie sont autant de chantiers à faire aboutir absolument. La mise en œuvre d'un chantier porteur de développement que celui de la Transsaharienne électrique permettra de donner une réelle dimension au transport, en créant des villes nouvelles avec la disponibilité de l'eau et la production progressive de l'électricité solaire.

Le système éducatif devrait être amélioré

En fait, un nouveau monde est en train de se dessiner, celui de la technologie. L'Algérie se bat pour une transition multidimensionnelle pour faire émerger l'Algérie nouvelle, celle de l'intelligence et du savoir à l'actif du gouvernement. La création des deux écoles de mathématiques et d'intelligence artificielle à Sidi Abdallah est une rupture que nous saluons car elle consacre dans ce XXIe siècle de tous les dangers la prééminence nouvelle de la science. Le monde a changé, les hommes passent mais l'Algérie millénaire et ses enfants sont toujours là. Il peut s'avérer nécessaire graduellement de faire passer des réformes rendues nécessaires par la marche d'un monde de l'intelligence. On le voit, l'Algérie devra plus que jamais compter sur ses enfants. Pour cela, il est nécessaire d'expliquer pédagogiquement aux citoyens les enjeux. Il y a un train à prendre, celui de la modernité, du développement scientifique et technologique. Nous allons relever ce défi, en formant graduellement des dizaines de milliers d'ingénieurs si on veut rejoindre le train des Brics. Il s'agit des fondations d'une Algérie nouvelle qui aura fort à faire dans un environnement impitoyable où seul le savoir compte. Le chemin vers l'excellence est un itinéraire difficile mais c'est le prix à payer pour de bonnes défenses immunitaires. Gloire à nos martyrs ! Bonne Fête de l'indépendance aux Algériennes et Algériens qui devraient retrouver le feu sacré des pionniers de l'indépendance.

C. E. C.
***Professeur émérite. École polytechnique Alger**